هل يحدد المحاربون الآليون مستقبل الحروب في العالم؟

جوناثان ماركوس

يعيش بالفعل حاليا عصر حروب الطائرات بدون طيار، غير ان عصر حروب اجهزة الروبوت تدنو بسرعة.

هناك بالفعل طائرات بدون طيار مثل الطائرة طراز (اكس47-بي) ذات المقدمة السهمية الشكل التي تستطيع التحليق جيدا خلال مهمة ذاتية دون ان تخضع لتوجيه "طيار" على الارض.

كما هناك انظمة صواريخ مثل باتريوت التي يمكنها تحديد الاهداف آليا.

لكنها ليست بمثل قفزة وجود محارب آلي شامل التسليح، وهو تطور سيحمل دلالات كبيرة بشأن الطريقة التي نخوض بها المعارك او حتى تخيلها.

فعلى بساط احد مختبرات معهد جورجيا للتكنولوجيا في اتلانتا، تسعى أجهزة روبوت هنريك كريستينسين لرصد نماذج لمتمردين وتعقبهم.

يعمل كريستينسين وفريق عمله في جورجيا تيك على انجاز مشروع تموله شركة انظمة (بي ايه اي) للدفاع، وهو مشروع يهدف الى انتاج مركبات غير مأهولة مزودة ببرنامج يستطيع رسم خرائط لمخابيء العدو، والسماح للجنود بالحصول على معلومات مهمة بشأن ابنية من مسافة آمنة.

وقال كريستينسين "اجهزة الروبوت هذه سوف تنتشر وتخترق البيئة وسوف ترسم خارطة لما يبدو عليه المكان، لذا فبمرور الوقت سيكون لديك اناس يدخلون البناية، وسوف يكون لديك الكثير من المعلومات بشأن ما يحدث هناك."

الاستطلاع وجمع المعلومات

ويهدف المشروع هذا الى النهوض بمهام الاستطلاع وجمع المعلومات. غير ان الابحاث العلمية ابرزت احتمالية ظهور اجهزة روبوت مسلحة، مزودة ببرنامج يجعلها تعمل كجراد او حشرات اخرى تتحرك معا في اسراب مع ظهور اهداف العدو في ميدان المعركة.

وقال بيتر دبليو سينغر، خبير في مستقبل الحروب في معهد بروكينغ في العاصمة الامريكية واشنطن، ان الوصول الى ميدان معركة المحارب الروبوت يثير العديد من التساؤلات.

واضاف "على مدار التاريخ كان هناك تكنولوجيا تبرز لتغير قواعد اللعبة، فهناك اشياء مثل البارود واشياء مثل البندقية الآلية والقنبلة الذرية و اجهزة الروبوت من بين هذه الاشياء."

وقال "عندما نقول تغير قواعد اللعبة، نقصد انها ستؤثر على كل شئ من حيث الاساليب الفنية (التكتيكية) التي يستخدمها الناس على الارض، الى العقيدة وكيفية تنظيم القوات الى مسائل اكبر تتعلق بالسياسات والقوانين والاخلاق ومتى نذهب الى الحرب واين."

وتؤكد جودي وليامز، الامريكية الفائزة بجائزة نوبل للسلام عام 1997 عن قيادتها لحملة حظر الالغام التي تستهدف الجنود، على ان الانظمة المستقلة التي تخضع للتطوير حاليا، ستكون قادرة – في الوقت المناسب – على اطلاق قوة فتاكة.

وتشدد وليامز على ضرورة تغير عبارة "انظمة الاسلحة المستقلة" قائلة:" نفضل ان نسميها اجهزة روبوت قاتلة" حيث تعرفها بانها "اسلحة فتاكة واسلحة يمكنها الاضطلاع بمهام القتل من تلقاء نفسها دون اي تدخل بشري في القرار."

واضافت "عندما علمت بذلك أول مرة، انتابني شعور بالفزع الشديد، فمجرد تصور فكرة ابتكار الانسان الات يمكنها ان تنطلق لتقتل انسان اخر، فكرة اراها تثير الاشمئزاز."

موضوع مثير

لكن رونالد اركين، لدى معهد جورجيا للتكنولوجيا لديه رأي مخالف.

فهذه الاسلحة لا تتطلب سحب الإنسان على الزناد، بل سيتم برمجتها لتتوافق مع القوانين الدولية للحرب وقواعد الاشتباك.

واضاف "نحن بحاجة لتكنولوجيا تستخدم لمعالجة قضايا الحد من سقوط ضحايا في صفوف غير المقاتلين في ساحات القتال."

وهناك أيضا جانبا آخرا لهذا النقاش الذي ربما يفضي الى التشجيع على التحلي بالحذر. ففي الوقت الحاضر، تعد الولايات المتحدة واحدة من الدول الرائدة تكنولوجيا في هذا المجال.

ومع الانتشارالسريع لتكنولوجيا الطائرات بدون طيار، يحتدم النقاش بشأن عمليات القتل المستهدف، وسوف تنتشر تكنولوجيا الروبوت بسرعة، الامر الذي يثير تساؤلات حول كيفية استخدام هذه الاسلحة ام ينبغي وضعتها تحت السيطرة.

جوجل تدعم "لغة الإشارة" في خدمة Hangouts

أضافت شركة جوجل مؤخرًا ميزتين جديدتين لخدمة محادثات الفيديو الجماعية الخاصة بها "هانج آوتس" Hangouts والخاصة بشبكة "جوجل بلس" الاجتماعية.

تأتي الميزة الأولى لتساعد مستخدمي خدمة "هانج آوتس" الصم أو ضعاف السّمع على فهم ما يتم الحديث عنه من قِبل المستخدمين الآخرين، وذلك عن طريق دعوة مترجم خاص ليدخل الدردشة وتظهر صورته في أعلى الزاوية اليمنى للنافذة، ليقوم بتفسير الحديث باستخدام لغة الإشارة ليتمكن المستخدم الأصم من فهم أقوال المستخدمين الآخرين ضمن جلسة الدردشة، كما سيقوم المترجم بنطق ما يقوم به الشخص الأبكم من إشارات لكي يفهمها باقي المستخدمين.

كما قدمت الميزة الثانية مجموعة محدّثة من اختصارات لوحة المفاتيح للمستخدمين الذين لا يقدرون على استخدام الفأرة أثناء دردشة الفيديو لسبب ما، حيث أصبح بالإمكان كتم صوت المايكروفون على سبيل المثال عن طريق الضغط على زري Ctrl+D بلوحة المفاتيح على نظام ويندوز، أو زري Command+D على نظام ماك، وهذه الاختصارات متوفرة على صفحة دعم ومساعدة مخصصة لذلك.

تقرير: التحكم بهاتف سامسونغ الجديد S4 بحركة العين

(CNN)

كشف أحد التقارير الصادرة مؤخرا أن هاتف سامسونغ الجديد والذي يطلق عليه اسم "غالكسي أس 4،" من المتوقع أن يكون مزودا بنظام اقتفاء حركة العين للقيام بعدد المهام.

وبين التقرير الذي نشر على صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن أحد المصادر بداخل شركة سامسونغ قام بتجربة الجهاز الجديد وأشار إلى أن غالكسي أس4 يمكنه تتبع حركة العين للقيام بتحريك الصفحة الظاهرة على الشاشة، مثل رفعها أو خفضها مثلا بالإضافة إلى عدد من الإستخدامات الأخرى.

ونقلت الصحيفة على لسان رئيس المنتجات بشركة سامسونغ كيفن باكينغهام قوله: "سيكون الهاتف الجديد رائعا،" مشيرا إلى التحديثات الكبيرة التي تم إجرائها على النظام التشغيلي بالهاتف الجديد.

وتتوجه أنظار المراقبين وعشاق الأجهزة الإلكترونية إلى الحفل الكبير الذي ستقيمه شركة سامسونغ للكشف عن نسختها الأخيرة من هواتف غالكسي بمدينة نيويورك، في 14 مارس/ آذار الجاري.

"تويتر" ينهي عمل تطبيقات "TweetDeck" للأجهزة الذكية

العربية:

أعلن مطورو خدمة "TweetDeck" عن إنهاء عمل تطبيقات الخدمة الخاصة بالأجهزة الذكية، سواء لنظام أندرويد أو لنظام "iOS" الخاص بأجهزة "آبل" أو تطبيق TweetDeck Air.

وأشار المطورون عبر مدونة الخدمة أن تطبيقات "TweetDeck" تلك سيتم إزالتها تماماً من متاجر التطبيقات بحلول شهر مايو/أيار المقبل، ثم بعدها ستتوقف تلك التطبيقات عن العمل في الأجهزة المثبتة عليها.

وسيركز مطورو الخدمة، التي تستخدم لإدارة حسابات موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، على تطوير موقع الويب الخاص بالخدمة وإضافة تحسينات جديدة له.

وجاء إيقاف عمل تطبيقات الخدمة الخاصة بالأجهزة الذكية لتحويل المستخدمين إلى تطبيق "تويتر"، حيث حث مطورو خدمة "TweetDeck" في مدونة الخدمة مستخدمي تطبيقاتهم على تثبيت تطبيقات "تويتر" لنظام iOS أو نظام أندرويد.

يمملك "تويتر" خدمة "Tweet-Deck"، حيث استحوذ عليها في عام 2011، ومنذ ذلك العام لم تحظ تطبيقات الخدمة المخصصة للأجهزة الذكية بأي تطويرات ملحوظة.

دراسة: الآراء عبر تويتر لا تعكس الرأي العام

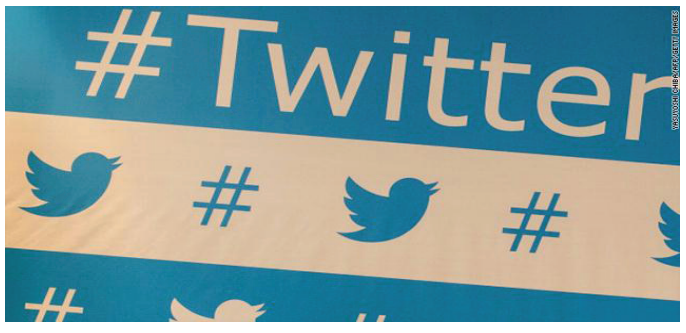

(CNN)

أصبح موقع التواصل الاجتماعي تويتر مصدرا مهما للأخبار ووجهات النظر بالنسبة للجميع، وللصحفيين بشكل خاص، ولكن المشكلة الوحيدة فيه، بحسب مركز "بيو" للأبحاث، أن الآراء التي ينشرها المغردون عليه لا تتماشى في الغالب مع الرأي العام.

ففي الدراسة التي أجراها المركز، تبيّن أن الآراء عبر تويتر قد تكون في بعض الأحيان ليبرالية، وقد تكون في الأحيان الأخرى أكثر محافظة، ولكنها في معظم الأوقات سلبية.

وقال التقرير: "بشكل عام، ردود الفعل تجاه الأحداث السياسية عبر تويتر تعكس مزيجا بين خلفية المستخدم، ومدى قدرة الموضوع على جذب الاهتمام. وفي الوقت الذي يقدم فيه ذلك فكرة مثيرة حول التفاعل بين المجتمعات والموضوعات، لا يعكس ذلك بالضرورة الرأي العام الواسع."

وفي هذه الدراسة، ركز المركز على بعض الأحداث السياسية البارزة، مثل: انتخابات الرئاسة الأمريكية 2012، والمناظرة الرئاسية الأولى بين باراك أوباما وميت رومني، وعدد من الخطابات التي ألقاها الرئيس أوباما.

ويرى القائمون على الدراسة أن السبب الرئيسي وراء ذلك هو طبيعة مستخدمي تويتر، فقد أظهرت الدراسة أن أعمارهم أصغر من أعمار البالغين ممن يدلون برأيهم بشكل عام في الواقع، كما أن غالبيتهم يميلون نحو كفة الديمقراطيين

وقد أجرى استطلاع أجري عام 2012 أن نصف البالغين ممن يقومون بنشر الأخبار عبر تويتر تقل أعمارهم عن الـ30، مقارنة بـ23 في المائة من البالغين.